رضى الله عنها قالت ان المؤمنات احبيتهن يقلن نحن المصليات وما تحن
ونحن الصائمات وما صمتن ونحن المتصدقات وما تصدقن قالت عايشة
فقلبتهن فباى الآء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان تحور
فقلبتهن فباى الآء ربكما تكذبان انعمة لطافتهن ام بنعمة بكارتهن
الجنتين الاولين فباى الآء ربكما تكذبان انعمة لطافتهن ام بنعمة بكارتهن
متكئين على رفرف خضر وسائد عظيمة ومساند وسية وعبقرى
ثوب موشى مزين منسوب الى عبقر يزعم العرب انه اسم بلد الجن فينسبون
اليه كل شئ عجيب والمراد به الجنس فهو في المبنى ولذا جمع حملا على المعنى قوله
حسان فباى الآء ربكما تكذبان انعمة اللباس الظاهرة ام نعمة الفراش الباطنة
تبارك اسم ربك تعالى اسمه وعظم رسمه وكثر خيره وتواتر بره من
حيث انه من صفاته يطلق على ذاته فما ظنك بذاته ذى الجلال والاكرام
صاحب الجلال والجمال الحاوى لنعوت الكمال وقرا ابن عامر بالرفع صفة للاسم
قال بعضهم جل ربك وتنزه وعظم قدرته عما تقول فيه المبطلون جميعا
لان كل مثن يثنى عليه بقدر حاله وكل ذاكر يذكره على مقدار طاقته
وعلمه وطبعه وفهمه والحق تعالى خارج عن اوهام المخلوقات لان الثنا
والمعارف دون الغايات فسبحانه من اثنى عليه حق ثنائه غيره وما وصفه
بما يليق به سواه عجزت الانبيا باجمعهم عن ذلك حتى قال اجلهم قدرا وافهم
محلا لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك سورة الواقعة
مكية وهى سبع وتسعون آية بسم الله الرحمن الرحيم
قال الاستاذ اسم عزيز ازلى جنار صمدى قهار احدى تكتة للمومنين ولى
وبالعاصمين حفى ليس له فى جماله كفى ولا فى جلاله سمى اذا وقعت الواقعة
اذكر اذا قامت القيمة سماها واقعة لتحقق وقوعها ليس لوقعتها الاجل
مجيئها كاذبة نفس كاذبة فان من اخبر عنها صدق فيها خافضة لقوم
رافعة لقوم والنسبة مجازية والمراد بيان ما يكون عند حلول تلك الفتنة

من

من تخفض الله اعداءه ورفع اولياءه وقال ابن عطا يخفض اقواما بالعذاب ويرفع
اقواما بالفضل وقال سهل يخفض قوما بالدعاوى ويرفع قوما بحقايق
المعانى وقيل يخفض النفس ويرفعها لقلب وقيل يخفض قوما بالكسب والطلب
ويرفع قوما بالتوكل على الرب وافاد الاستاد ان الكاذبة هنا مصدر كالعافية
اى ليس وقوعها ريبة وشبهة خافضة لاهل الشقاق رافعة لاهل الوفاق
خافضة لاهل الشهوة رافعة لاهل الصفوة خافضة لمن جحد رافعة لمن وحد
اذا رجت الارض رجا بدل من اذا او وقعت اذا اذا حركت تحريكا شديدا لذ
اهوالها بحيث ينهدم ما فوقها من بناء وجبال وبست الجبال بسا اى
وسيرت فى الهوا سيرا منتشرا فكانت هباء منبثا فصارت غبارا
منتشرا وكنتم يومئذ ازواجا اصنافا ثلاثة تفصيله قوله فاصحاب
الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة
اى الذين يؤتون صحايفهم بايمانهم والذين يوتونها بشمالهم او اصحاب
المنزلة السنية واصحاب المرتبة الدنية واصحاب اليمن والشوم فالاولون
السعدا ميامين على انفسهم بطاعتهم والاشقيا مشائيم عليها بمعصيتهم
او الذين هم عن يمين العرش وشماله او الذين كانوا على يمين ادم عليه
السلام عند اخراج الذرية عن ظهره وعلى شماله او الذين يوخذ بهم ذات
اليمين الى دار القرار والذين يوخذ بهم ذات الشمال الى دار البوار والجملتان
الاستفهاميتان خبران لما قبلهما باقامة الظاهر مقام الضمير فاستغنى
عن الرابط لهما والمعنى لا تسال عن احوالهما او هو لهما فى مآلهما والسابقون
السابقون اى الذين سبقوا للايمان والطاعات او سبقوا فى حيازة الفضا
والكمالات هم الذين عرفت وعلمت مآلهم كقول ابى النجم * وشعرى شعرى *
اى الذين قربت درجاتهم فى الجنة وعليت منازلهم فى الرتبة وفى تفسير التلى
هم الذين سبق لهم من الله الولاية قبل كونهم مقربين فى منازل الهدايات وقال

يل